

218730 - حكم عمل تصاميم تشتمل على ذكر الله وصور من ذوات الأرواح .

السؤال

طلب مني تصميم يكون مكتوب عليه اسم الجلالة ليكون تنسيقاً للمواضيع في المدونات والمنتديات , وبعضها يوضع على صور لذوات الأرواح وأنا محتار هل يجوز وضع اسم الجلالة على تصاميم كهذه أم ؟

الإجابة المفصلة

أولاً :

تقدم الكلام في إجابة السؤال رقم : (105325)

عن حكم العمل في تصميم المواقع ، وبيننا أن الموقع إذا كان ينتفع به في المباحات والأمور النافعة : فلا حرج في العمل في خدمته في التصاميم أو غيرها .

أما إذا كان مصمماً ليستعمله أصحابه فيما حرم الله : فلا تجوز الإعانة على المحرم بحال .

ثانياً :

وضع اسم (الله) في المنتديات ونحوها جائز : إذا كان يترتب على ذلك فائدة ومصلحة ،

مثل التذكير بتحية الإسلام : " السلام عليكم .. " ، أو بختام المجلس ، أو ذكر الله

، أو نحو ذلك من المقاصد الشرعية المعتبرة .

ولا ينبغي أن يكون المقصود هو مجرد تجميل الصفحة وتزيينها فقط ، فاسم الله جل جلاله

، وذكره ، أعظم من أن يقصد لمجرد الزينة والتجميل .

نعم ، لا يمنع أن يحصل

المقصد الشرعي ، المشار إليه آنفاً ، مع كون الكتابة بطريقة فنية جميلة ، لكن بشرط

أن تكون ممكنة القراءة لعامة من يرتاد ذلك المكان ، ولا تكون ملغزة ، أو غامضة تخفى

على الأكثر .

وينبغي على المصمم . أيضاً .

أن يصون اسم الله وذكره ، جل وعلا ، عن التصاوير ، سواء في ذلك التصاوير

الفوتوغرافية ، لما فيها من الخلاف المعروف المعتبر ، أو الصور المرسومة ، وهي أشد

في النهي ، فلا يجعل اسم الله عرضة لذلك ، بأن يصممه على صورة من هذه الصور ، بل

ينبغي عليه أن يصون اسم الله عن الاقتران بالصور في هذه التصاميم .
ومتى احتاج إلى شيء من ذلك ، فليجعله صورة لغير ذوات الأرواح .

وينظر في صور ذوات الأرواح :

إجابة السؤال رقم : (10668) ، وإجابة

السؤال رقم : (20325) .

وفي الصور الكرتونية والكاريكاتيرية : إجابة السؤال رقم : (82731)

، وإجابة السؤال رقم : (93105) بيان عدم

جواز رسم .

ثالثا :

اشتغالها مع ذلك على ذكر الله ، وفي هذا امتهان لاسم الله والأسماء الشرعية ، وهو

محرم .

وينظر في صيانة اسم الله وذكره عن الامتهان : إجابة السؤال رقم : (39376)

والله أعلم .